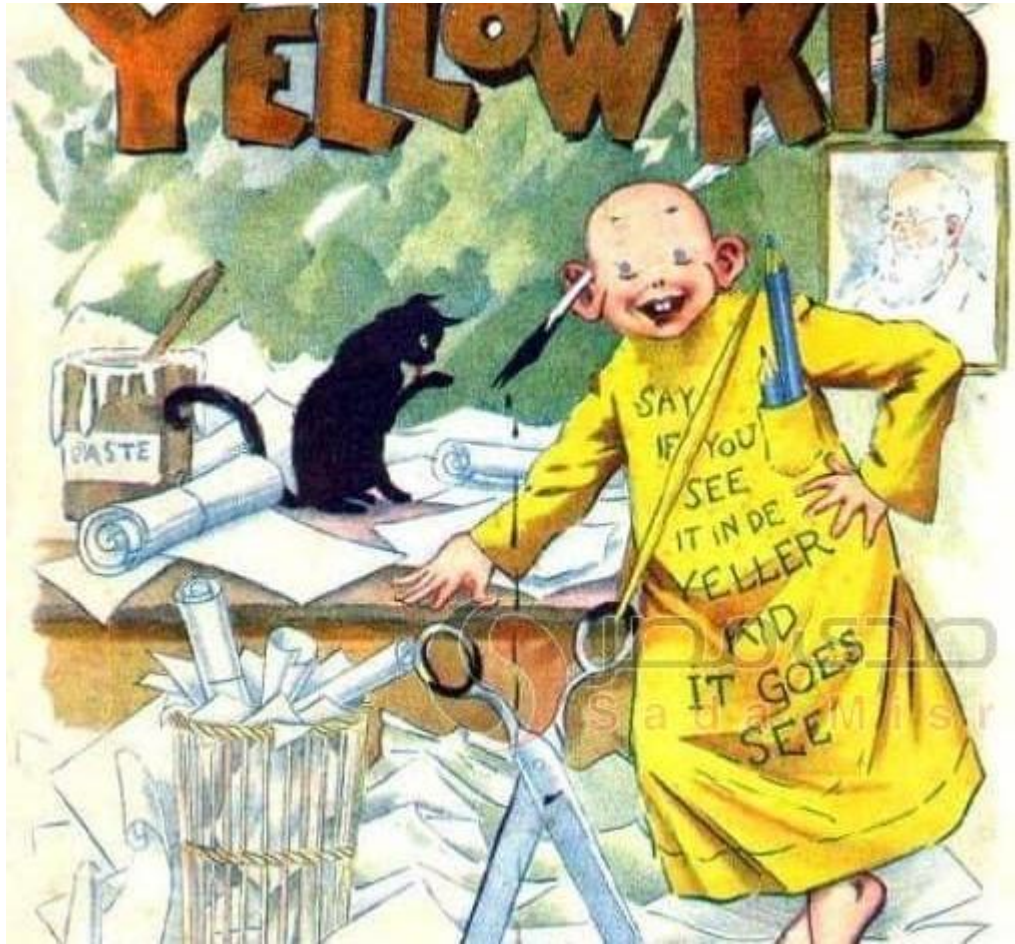


## قصة الصحافة الصفراء تاريخيا

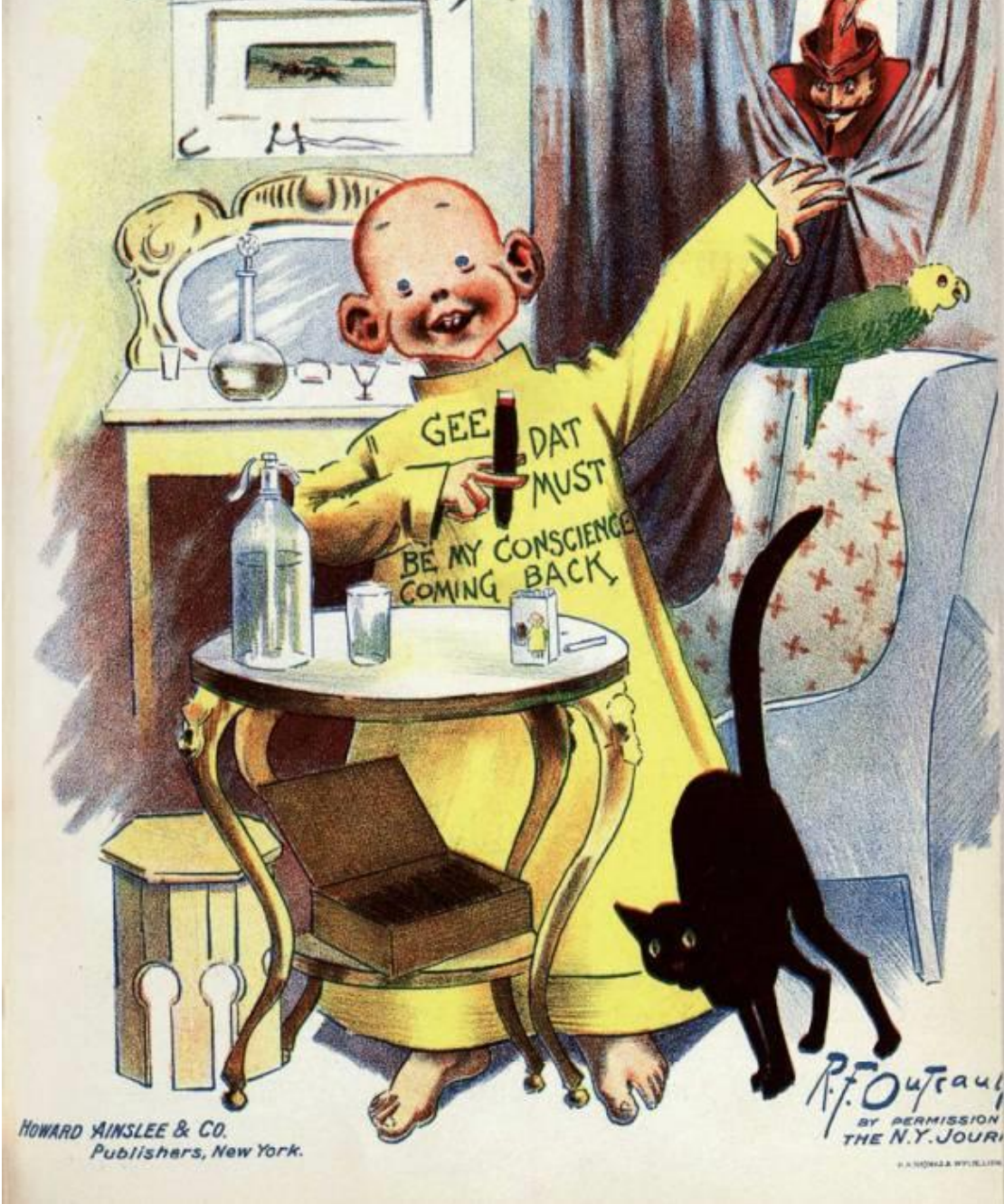
اول من ابتكر الكناية هو الصحفي الأميركي ارفن واردمان خريج جامعة هارفرد الشهيرة ورئيس تحرير جريدة NEW YORK PRESS فأطلق عليها مسمى الصحافة الصفراء ليبرز خطر تأثير المعركة الصحافية الشرسة التي نشبت بين اثنين من كبار أصحاب الصحف في الولايات المتحدة هما وليم راندولف هيرست HEARST وجوزيف بوليتزر PULITZER حول استخدام رسام كاريكاتير مشهور اوتكولت OUTCAULT الذي كانت رسومه الكاريكاتيرية الملونة تجذب انتباه القراء المتابعين المتهافتين لاقتنائها والتي اشتهرت باسم «مغامرات الصبي الأصفر».



VOL. I. NO. 2

PRICE 5 CENTS

# THE YELLOW KID



HOWARD AINSLEE & CO.  
Publishers, New York.

R.F. Outcault  
BY PERMISSION  
THE N.Y. JOURNAL  
A HONOLULU PUBLICATION



في أكتوبر عام 1896، انتقل الرسام اوتكولت من العمل بجريدة «عالم نيويورك» NEW YORK WORLD التي يمتلكها بوليتزر الى جريدة نيويورك جورنال NEW YORK JOURNAL التي يمتلكها هيرست حيث ظهر الكاريكاتير فيها باليوم التالي.



مما دعا بوليتزر إلى الاستعانة بفنان آخر جديد ليعطي ما فقدته جريدته من جراءة مغادرة الأول. فكانت تلك النقلة بداية لمعركة صحافية شعواء وحرب ضارية بين عملاقين استخدموا كل وسائل الإثارة والتنديد للحصول على النصيب الأكبر في حملة التوزيع والانتشار.



كانت تلك الرسوم التي تظهر في كلا الجريدتين تتمحور حول مغامرات حياة صبي يعيش في حي فقير بمدينة نيويورك وما يمر به من مشاهد وحالات محزنة مفرحة للحصول على لقمة العيش رغم ضيق الحال وسوء ظروف المعيشة ومتعلقاتها من اجل البقاء، وكان اسم ذلك الصبي YELLOW KID نسبة لما يحمله اللون الأصفر من تفسيرات اقل ما يكمن فيها من تشاؤم ومصائب وتجلبه العلل والمعاناة ولكنه يفلح في النهاية.